

7 يونيو/حزيران 2020

اليوم العالمي لسلامة الأغذية

أهداف
التنمية
المستدامة

منظمة
الصحة العالمية



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



سلامة الغذاء، مسؤولية الجميع



دليل اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2020

لنبدأ الآن!

سيتم الاحتفال باليوم العالمي الثاني لسلامة الأغذية في 7 يونيو/حزيران 2020 من أجل لفت الانتباه وبعث الهمم على العمل للمساعدة على منع المخاطر المنقولة بواسطة الأغذية والكشف عنها وإدارتها، والمساهمة في ضمان الأمن الغذائي وصحة البشر والازدهار الاقتصادي والزراعة والوصول إلى الأسواق والسياحة والتنمية المستدامة.

الموضوع

«سلامة الأغذية، مسألة تخص الجميع»

لكل شخص الحق في الحصول على أغذية سليمة ومغذية وبكمية كافية. وحتى يومنا هذا، يصاب شخص واحد من كل عشرة أشخاص تقريباً في العالم بالمرض بعد تناول أغذية ملوثة. وعندما تكون الأغذية غير سليمة، يتعذر على الأطفال التعلم وعلى البالغين العمل. وبالتالي لا يمكن تحقيق التنمية البشرية. فالأغذية السليمة مهمة للغاية لتحسين الصحة والقضاء على الجوع، وهما هدفان من الأهداف السبعة عشر الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وعندما لا تكون الأغذية سليمة، لا يمكن أن يكون هناك أمن غذائي، وفي عالم أضحت فيه سلسلة الإمدادات الغذائية أكثر تعقيداً، فإن أي حادث سلبي مرتبط بسلامة الأغذية يؤثر تأثيراً سلبياً على الصحة العامة والتجارة والاقتصاد. غير أن سلامة الأغذية تعتبر بانتظام أمراً مسلماً به. وغالباً ما تكون غير مرئية حتى يصاب المرء بالتسمم الغذائي. وتتسبب الأغذية غير السليمة (التي تحتوي على بكتيريا ضارة أو فيروسات أو طفيليات أو مواد كيميائية) في ما يزيد عن 200 من الأمراض التي تتراوح بين الإسهال والسرطان.

ويشكّل هذا اليوم العالمي فرصة لتعزيز الجهود الهادفة إلى كفالة سلامة الأغذية التي نتناولها. وسواء أكنت تقوم بإنتاج الأغذية أو تجهيزها أو بيعها أو تحضيرها، فإنك تضطلع بدور في الحفاظ على سلامتها. وإن كل شخص على امتداد السلسلة الغذائية مسؤول عن سلامة الأغذية.

وبمناسبة الاحتفال باليوم الدولي الثاني لسلامة الأغذية، يدعى جميع أصحاب المصلحة إلى رفع مستوى الوعي بسلامة الأغذية وتبسيط الضوء على أن لكل المعنيين في النظم الغذائية دوراً يضطلعون به. ولمكافحة التغيرات الجارية في مجالات المناخ والنظم العالمية للإنتاج والإمداد الغذائيين التي تؤثر على المستهلكين والقطاع والكوكب ذاته، يتعين على الجميع مراعاة سلامة الأغذية في الحاضر والمستقبل.

الدعوات إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة

ما يمكنك فعله لإحداث فارق مستدام في مجال سلامة الأغذية؟

بعد النجاح الذي تكلّلت به حملة عام 2019، سيتواصل خلال هذا العام الارتقاء بمستوى الوعي والحث على اتخاذ إجراءات من خلال تسليط الضوء على ما يمكن للجميع فعله لضمان سلامة الأغذية. ونحن ندعو جميع الجهات الفاعلة في السلسلة المتواصلة من المزرعة إلى المائدة إلى أن تدلوا بدلوها: منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والبلدان الأعضاء في الدستور الغذائي والشركاء؛ وجميع الذين يقومون بزرع الأغذية وتجهيزها ونقلها وتخزينها وتوزيعها وبيعها وتحضيرها وتقديمها واستهلاكها؛ وسفراء النوايا الحسنة؛ والمؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي والجمهور العام، وخاصة الشباب.

1- ضرورة ضمان سلامة الأغذية

يجب على الحكومات ضمان أغذية سليمة ومغذية للجميع

تعد الحكومات الوطنية جهات بالغة الأهمية في ضمان أن نستطيع جميعًا تناول أغذية سليمة ومغذية. ويمكن لوضعي السياسات النهوض بالزراعة المستدامة والنظم الغذائية، وتوطيد أواصر التعاون المتعدد القطاعات في ما بين قطاعات الصحة العامة والصحة الحيوانية والزراعة وغير ذلك من القطاعات. كما يمكن للسلطات المعنية بسلامة الأغذية إدارة مخاطر سلامة الأغذية على امتداد السلسلة الغذائية برمتها، بما في ذلك خلال حالات الطوارئ. ويمكن للبلدان الامتثال للمواصفات الدولية التي تضعها هيئة الدستور الغذائي.

2- توكي السلامة في زراعة الأغذية

ينبغي لمنتجي الأغذية والزراعة اعتماد ممارسات جيدة

يجب على الممارسات الزراعية ضمان إمدادات كافية من الأغذية السليمة على الصعيد العالمي في الحاضر، مع التخفيف في الوقت ذاته من حدة تغير المناخ والتقليل من الآثار البيئية في المستقبل. ونظرًا إلى تحول نظم إنتاج الأغذية للتكيف مع الظروف المتغيرة، يجب على المزارعين أن ينظروا بعناية في السبل المثلى لمعالجة المخاطر المحتملة لضمان سلامة الأغذية.

3- المحافظة على سلامة الأغذية

يجب على القائمين على تشغيل الأعمال التجارية الحرص على سلامة الأغذية

يمكن للضوابط الوقائية معالجة معظم مشاكل سلامة الأغذية. ويجب على جميع المعنيين في العمليات الغذائية - من التجهيز إلى البيع بالتجزئة - ضمان الامتثال لبرامج من قبيل نظام تحليل مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة، وهو نظام يتولى تحديد وتقييم ومراقبة المخاطر التي تعتبر مهمة بالنسبة إلى سلامة الأغذية من الإنتاج الأولي إلى الاستهلاك النهائي. وبالإضافة إلى ذلك، يساعد التجهيز الجيد والتخزين والحفظ على الاحتفاظ بالقيمة التغذوية وسلامة الأغذية، علاوة على الحد من خسائر بعد الحصاد.

4- تناول الأغذية السليمة

لجميع المستهلكين الحق في الحصول على أغذية سليمة وصحية ومغذية

يتمتع المستهلكون بالقدرة على دفع عجلة التغيير. وينبغي تمكينهم من اتخاذ خيارات غذائية صحية لأنفسهم ودعم النظم الغذائية المستدامة للكوكب. ونظرًا إلى مدى تعقيد مسألة سلامة الأغذية، يحتاج المستهلكون إلى الحصول على معلومات واضحة وموثوقة وفي الوقت المناسب عن المخاطر التغذوية والمرضية المتصلة بخياراتهم الغذائية. فالأغذية غير الآمنة والخيارات الغذائية غير الصحية تؤدي إلى زيادة العبء العالمي للمرض.

5- التعاون من أجل ضمان سلامة الأغذية

إن سلامة الأغذية مسؤولية مشتركة

يجب على المجموعة المتنوعة التي تتقاسم المسؤولية عن سلامة الأغذية - الحكومات، والهيئات الاقتصادية الإقليمية، ومنظمات الأمم المتحدة، ووكالات التنمية، والمنظمات التجارية، ومجموعات المستهلكين والمنتجين، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، وكيانات القطاع الخاص - العمل يداً بيد بشأن القضايا التي تؤثر علينا جميعاً، على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية. وثمة حاجة إلى إقامة التعاون على مستويات عديدة - عبر مختلف القطاعات داخل الحكومة وعبر الحدود.

كيفية المشاركة في اليوم العالمي لسلامة الأغذية

تنظيم حدث خاص باليوم العالمي لسلامة الأغذية

يمكن الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية من خلال تنظيم أنشطة مختلفة موجهة إلى عامة الناس – من حفلات موسيقية أو مهرجانات أو معارض أو فعاليات لتذوق الطعام أو للطبخ مع رسالة خاصة بسلامة الأغذية (#foodsafety). ويمكنكم أيضًا استضافة محاضرة عامة أو حلقة نقاش أو مائدة مستديرة مع القادة السياسيين والمربين والعلماء والمزارعين، تليها جلسة أسئلة وأجوبة لتشجيع المشاركة. ويمكن للفعاليات الاجتماعية أو الثقافية أن تكون بمثابة منابر للوصول إلى الجماهير ونشر المعلومات بهذا الخصوص.

الترفيه والرياضة

ينبغي تنظيم سباق أو مسيرة أو نزهة أو حتى حفلة راقصة أو نشاط لياقة بدنية للترويج لسلامة الأغذية (#foodsafety). وينبغي تشجيع الناس على المشاركة في مجتمعاتهم المحلية، والالتزام باتخاذ إجراءات ودعوة الآخرين إلى الدلو بدلوهم.

استخدام الهوية المرئية لليوم العالمي لسلامة الأغذية

ينبغي تنزيل الملصق الذي نعتمده وتبادله مع الآخرين وتحديث صفحتكم الإلكترونية باستخدام شعار اليوم العالمي لسلامة الأغذية، وربطه بالموقع الإلكتروني لليوم العالمي لسلامة الأغذية. ويمكنكم أيضًا إنتاج مجموعة من الأدوات بما فيها القمصان والقبعات والأكواب والأكياس باستخدام رسوماتنا المجانية. وينبغي ألا يغيب عن بالكم استخدام الهوية المرئية لليوم العالمي لسلامة الأغذية قدر المستطاع عبر مختلف الفعاليات والأنشطة التي تنظمونها وتحميل خلفية لليوم العالمي لسلامة الأغذية أو شعار الحدث هنا.

إشراك جيل الشباب

ينبغي إشراك الطلاب الشباب في أنشطة سلامة الأغذية (#foodsafety) في المدارس أو مراكز الشباب أو فعاليات الشباب. ويمكن للشباب بهذه الطريقة الحصول على معلومات عن سلامة الأغذية ونقل رسالة مفادها أنه بإمكانهم تفادي مخاطر الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية من خلال تغيير الأعمال اليومية البسيطة.

إشراك وسائل الإعلام

ينبغي نشر رسائل اليوم العالمي لسلامة الأغذية من خلال مشاركتكم في البرامج الحوارية وحلقات النقاش والإحاطات الإعلامية والبرامج الإذاعية أو التلفزيونية.

نشر المعلومات بشأن اليوم العالمي لسلامة الأغذية

ينبغي إبلاغ الجماهير بالمعلومات بشأن سلامة الأغذية (#foodsafety) وتثقيفها وإشراكها. وينبغي الانضمام إلى حملة اليوم العالمي لسلامة الأغذية (#WorldFoodSafetyDay) من خلال تبادل موادنا المجانية على القنوات الرقمية. وينبغي تحديد المؤثرين الرقميين المحليين والوطنيين في قطاع الأغذية (المدونين والممثلين والشخصيات العامة الشعبية والمصورين والطهاة والخبراء) وإشراكهم من أجل تعظيم الرسائل المتعلقة بالأغذية السليمة (#safefood) و سلامة الأغذية (#foodsafety). وتنبغي المشاركة في حملة اليوم العالمي لسلامة الأغذية على تويتر ونشر صور أو رسائل أو أشرطة فيديو لإظهار مدى تقديركم لسلامة الأغذية (#foodsafety).

المواد الإعلامية

ستتم إتاحة تصاميم للمنتجات التالية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست:

- ملصق اليوم العالمي لسلامة الأغذية
- الشعارات الدعائية على صفحات الإنترنت
- لوحة تريلو (Trello) على وسائل التواصل الاجتماعي
- خلفية أو شعار الحدث
- الأدوات - قمصان، قبعات، أكياس، أكواب، مآزر



الرسائل الرئيسية

لا يوجد أمن غذائي دون سلامة الأغذية

فإذا لم تكن الأغذية سليمة، فهي ليست أغذية. ويتحقق الأمن الغذائي عندما يكون بإمكان جميع الناس، في جميع الأوقات، الحصول مادياً واقتصادياً على الأغذية التي تلبي احتياجاتهم الغذائية لكي يعيشوا حياة مفعمة بالنشاط والصحة. وواقع الأمر أن سلامة الأغذية تشكل جزءاً حاسماً من مكون الاستخدام الذي تنطوي عليه الأبعاد الأربعة **للأمن الغذائي** - وهي التوافر والحصول والاستخدام والاستقرار.

الأغذية غير السليمة تلحق أضراراً جسيمة بصحة الإنسان والاقتصاد

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من 600 مليون شخص يصابون بالمرض وأن 420 ألف شخص يلقون حتفهم كل عام بسبب تناول أغذية ملوثة بالبكتيريا أو الفيروسات أو الطفيليات أو السموم أو المواد الكيميائية. وأما بالنسبة إلى التكلفة الاقتصادية، فإن الأغذية غير السليمة، حسبما يفيد البنك الدولي، تكلف الاقتصادات المنخفضة والمتوسطة الدخل وحدها حوالي 95 مليار دولار أمريكي من حيث الإنتاجية المفقودة سنوياً. كما تحد الأغذية غير السليمة من التجارة.

سلامة الأغذية مسؤولية مشتركة من الإنتاج إلى الاستهلاك

إن سلامة الأغذية مسؤولية تقع على عاتق الجميع وهي بالتالي مسألة تخص الجميع. فالיום ومقارنةً بأي وقت مضى، يتم تجهيز الأغذية بكميات أكبر وتوزيعها على مسافات أطول. ويعد تعاون جميع الجهات الفاعلة في سلسلة الإمدادات الغذائية ومساهمتها على نطاق واسع، إضافة إلى الحوكمة الرشيدة واللوائح، من الأمور التي لا غنى عنها لضمان سلامة الأغذية.

الاستثمار في النظم الغذائية المستدامة يؤتي أُكله

تسمح الأغذية السليمة باستهلاك متناول مناسب من المغذيات وتعزز التنمية البشرية على المدى الطويل. ويؤدي الإنتاج الغذائي الآمن إلى تحسين الاستدامة عن طريق تمكين الوصول إلى الأسواق والإنتاجية، مما يدفع عجلة التنمية الاقتصادية ويخفف من حدة الفقر، لا سيما في المناطق الريفية.

تنفيذ نهج «صحة واحدة» يحسّن سلامة الأغذية

ترتبط صحة الناس بصحة الحيوان والبيئة. وتؤثر العوامل المسببة للأمراض التي تنتقل من الحيوانات إلى البشر من خلال الاتصال المباشر أو من خلال الأغذية والمياه والبيئة على الصحة العامة والرفاه الاجتماعي والاقتصادي. ويمكن للحكومات والأوساط الأكاديمية والخبراء والمنظمات غير الحكومية والدولية مكافحة مخاطر سلامة الأغذية مثل مقاومة مضادات الميكروبات والبكتيريا المسببة للأمراض التي تصيب الفاكهة والخضار نتيجة لامستها لتربة أو مياه ملوثة والأغذية الحيوانية المصدر.

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تدعمان الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز الأغذية الآمنة

تساعد منظمة الأغذية والزراعة البلدان الأعضاء على الوقاية من المخاطر وإدارتها ومواجهتها على امتداد سلسلة إنتاج الأغذية، في حين تيسر منظمة الصحة العالمية الوقاية من الأخطار التي تهدد الصحة العامة والمرتبطة بالأغذية غير السليمة والكشف عنها ومواجهتها على الصعيد العالمي. وتعمل المنطمتان على المساعدة في ضمان ثقة المستهلك في سلطات بلدانهم والثقة في الإمدادات الغذائية الآمنة. ومن خلال ولايات تكميلية، تغطي الشراكة الطويلة الأمد القائمة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مجموعة من القضايا لدعم سلامة الأغذية العالمية وحماية صحة المستهلك.

المواصفات الغذائية الصادرة عن الدستور الغذائي تساعد على حماية الصحة وتيسير التجارة

تضع هيئة الدستور الغذائي، التي تديرها كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، مواصفات غذائية وخطوطاً توجيهية ومدونات ممارسات قائمة على أسس علمية تكفل سلامة الأغذية وجودتها من خلال معالجة الملوثات وممارسات النظافة الصحية والتوسيم والمواد المضافة والتفتيش وإصدار الشهادات والتغذية ومخلفات العقاقير البيطرية ومبيدات الآفات. وعندما تعتمد الحكومات مواصفات دولية، يصبح بمقدور المزارعين والمنتجين تلبية طلبات المستهلكين على أغذية آمنة وفي الوقت ذاته الوصول إلى أسواق الأغذية العالمية.

متابعة هاشتاغ:

#اليوم العالمي لسلامة الأغذية

#سلامة الأغذية

#الأغذية السليمة

الأمم المتحدة تقرّ بسلامة الأغذية

في 20 ديسمبر/كانون الأول 2018، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 73/250 الذي تم بموجبه الإعلان عن يوم عالمي لسلامة الأغذية. واعتباراً من عام 2019، سيكون كل 7 يونيو/حزيران يوماً للاحتفال بالفوائد التي لا تعد ولا تحصى المتأتية من الأغذية السليمة.

ومن المقرر أن تعتمد جمعية الصحة العالمية في مايو/ أيار 2020 مشروع قرار بشأن تسريع الجهود في مجال السلامة الغذائية.



حقائق وأرقام

وتكتسي الأغذية الأمانة أهمية بالغة، ليس فقط لتحسين الصحة والأمن الغذائي، ولكن أيضا بالنسبة إلى **سبل العيش والتنمية الاقتصادية والتجارة** والسمعة الدولية لكل بلد.

ويرتبط **تغير المناخ** بالتغير الجغرافي لوقوع الأحداث وانتشار المخاطر المرتبطة بسلامة الأغذية.

يمكن **للميكروبات المقاومة لمضادات الميكروبات** الانتقال عن طريق الاتصال المباشر بين **الحيوانات والبشر**، أو من خلال **السلسلة الغذائية والبيئة**.

وفي كل عام، يلقي ما يقدر بنحو **700 ألف** شخص حتفهم في مختلف أنحاء العالم جراء العدوى المقاومة لمضادات الميكروبات.

تساعد ممارسات النظافة الصحية الجيدة في قطاعي الأغذية والزراعة على الحد من ظهور الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية وانتشارها.

وثمة حاجة إلى توفير **بيانات أفضل** لفهم الآثار البعيدة المدى المترتبة عن الأغذية غير السليمة.

ويساعد التثقيف في مجال سلامة الأغذية **المستهلكين** على اتخاذ خيارات مستنيرة وصحية والضغط من أجل توفير إمدادات غذائية أكثر سلامة.

يصاب ما يقدر بنحو **600 مليون شخص** في العالم – أي ما يقرب **شخصاً واحداً من كل 10** ملايين شخص – بالمرض بعد تناولهم أغذية ملوثة في حين يلقي **420 ألف** شخص حتفهم كل عام.

ويتحمل **الأطفال دون سن الخامسة 40 في المائة** من عبء الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية، مع تسجيل **125 ألف** حالة وفاة كل عام.

وعادةً ما تكون **الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية** ذات طابع مُعدٍ أو سامٍ وناجمة عن البكتيريا أو الفيروسات أو الطفيليات أو المواد الكيميائية التي تدخل الجسم عن طريق **الأغذية أو المياه الملوثة**.

وتؤدي الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية إلى **عرقلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية** من خلال إجهاد نظم الرعاية الصحية، وإلحاق الضرر بالاقتصادات الوطنية والسياحة والتجارة.

وتبلغ قيمة التجارة في المنتجات الغذائية **1.6 تريليون دولار أمريكي**، وهو ما يمثل حوالي **10 في المائة** من إجمالي التجارة السنوية على الصعيد العالمي.

وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن أثر الأغذية غير الآمنة يكلف الاقتصادات المنخفضة والمتوسطة الدخل حوالي **95 مليار دولار أمريكي** من الإنتاجية التي يتم فقدانها كل عام.

#WORLDFOODSAFETYDAY

www.fao.org/world-food-safety-day

www.who.int/world-food-safety-day

World-Food-Safety-Day@fao.org